

الجمعة 28-01-2011

1245- حوار/بريد الجمعة

حوار/بريد الجمعة

مقدمة

في بريد اليوم ملحق طويل نسبياً، وهو خاص بملقعة حوار معى في برنامج "العاشرة مساء" أذيعت يوم الأحد الماضى (وهى موجودة بالموقع لمن أراد)، فهى تعقيبات ليست متعلقة بالنشرة اليومية (الإنسان والتطور).

وحين لاحظت ما جاء بها من تقريظ ومديح مبالغ فيه للملقعة ولشخصى، قررت ألا أنشرها درءاً للحرص بحجة بعدها عن النشرات.

لكننى شعرت بما يمكن أن يفهم على أنه إهمال لمن تفضل بإبداء الرأى والتعقيب، فتراجعت عن المنع ونشرتها في ملحق البريد بعد حذف أغلب المديح ووضع نقط (....) بدلا منه

عذراً.

وشكراً.

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة التاسعة والخمسون

د. زكى سالم

دكتور يحيى

ما سجلته بقلمك الكريم، بخصوص دفاع الأستاذ عنى، يمثل بالنسبة لى الكثير، والكثير جداً..

د. يحيى:

شكراً يا زكى مرة أخرى ليست أخيرة، ومازلت في انتظار ردك على بريدى الإلكتروني الخاص بمقدمة هذا العمل، طبعاً دون تكليف يأخذ من وقتك أكثر مما يستحق، ولكن إذا كان وقتك

أو اهتمامك لا يسمحان بذلك، فهذا يلزمي أن أرفع الإشارة إلى ذلك في المقدمة حتى لا أحمك مسئولية المشاركة في أخطاءه وتجاوزات ذاكرتي، مكثفيا بشكرك لما أبدت فعلا من ملاحظات وتصحيح في هذا البريد طوال مدة متابعتك الأمانة.

د. زكى سالم

المقتطف: أثر ابن رشد السيء على الثقافة والحضارة الإسلامية

التعليق: هذه العبارة تحتاج إلى مراجعة، بل تحتاج أكثر من المراجعة!

ثم إن عندي تعليق على رأيك في: "\ أثر أرسطو السيء على الحضارة الغربية!"

فما حدث من تقديس لأرسطو لا يعيب أرسطو، ولا يقلل من دوره المهم كمرحلة من مراحل تطور البشرية.

د. يحيى:

لعل موقفى من أرسطو، ومن ثمَّ ابن رشد (وبالعكس)، يكون ممثلاً للمرحلة التي كتبت فيها هذه الخواطر، (ثم تعهدت ألا أغريها أو أعدلها)، ، وإن كنت محتفظاً بأغلبه حتى الآن، ولعل ذلك يتعلق بتحفظى على طريقة التفكير التي سادت (حتى الوصاية) خاصة في القرنين الأخيرين (وأكثر) على حساب تاريخ وفاعلية العقول (البرامج الحيوية) الأخرى التي تملؤنا طول الوقت، وبالتالي الوصاية على أنواع المنطق الأخرى التي قد تميز ثقافتنا، وبالرغم من أنها لم تصع فيما يسمى الفلسفة، إذ أنها أقرب إلى التصوف مثل منطق النفرى وربما ابن عربى، فهي أنواع من المنطق (المبرمج أيضاً) تصدر من عقول أخرى يحتويها الكيان البشرى حالا وليس فقط تاريخاً، وأنت أدري بها، على أية حال.

ولعلك تذكر يا د. زكى كيف سألتُ أ.د.عاطف العراقي في زيارته لنا ذات خميس ونحن مع الأستاذ، سؤالاً يقول :

لماذا لا نرد على الزعم بعدم وجود فلسفات إسلامية حقيقية، بأن مناطق المتصوفة المسلمين ما هي إلا فلسفات مختلفة بمناهج مختلفة، ولم أظح بإجابة وافية منه، برغم ملاحظتي ترحيبك بالسؤال.

وعموماً فأنا أراجع نفسى ولا أظن أننى أتراجع حتى الآن بالقدر الكافي.

ثم إن هذا رأي أنا وليس رأيك، أو رأى الأستاذ

شكراً.

د. محمد شحاته

غابت عنى بعض تفاصيل الأحداث التي وردت في الحوارات ربما

جهلى بتفاصيل تاريخية تخص هذه الفترة، ولكن على ذكر الربط بين الذاكرة وموضوع عدم الاستعمال لى ملاحظتان

الأولى تتعلق بتنشيط الذاكرة وقدرتها على حفظ وترتيب واستعادة بل وتحليل كم أكبر من المعلومات وبالتالي الوصول لحل الكثير من المشكلات المستعصية عند تعمد استخدامها بشكل منتظم مستمر ومتصاعد مثلما يحدث خلال أيام الامتحانات .

الملحوظة الثانية هى ملاحظتى واندهاشى لقدرة ذاكرة الكفيف مثلا على حفظ واسترجاع المعلومات المجمعة عبر حواس أخرى بشكل يفوق قدرة المبصرين لو جاز لنا أن نصف ذلك بحدوث تضخم ما hypertrophy في وظيفة الذاكرة للطلب المتزايد عليها كما في الحالة الأولى أو لسد العيب الحاصل بها كما في الحالة الثانية.

د . يحيى:

عندك بعض الحق

أنا لا أستطيع أو أدعى أن ما أحكى في هذه الخواطر قد حدث بالنص حرفيا لأننى - كما كررت- لم أسجل الحوارات، ودليل ذلك هو أننى لا أكتب الحوارات كما دارت لأننى أكتب أغلبها بالفصحى، وهى لم تكن كذلك أبداً.

أما الملاحظتان الأخريتان فتحتاجان لشرح علمى طويل، لا أعتقد أن "البريد" يتسع له، وأطمئنك أن تساؤلاتك مهمة، وأنها قيد البحث علميا عبر العالم لإضافة المزيد.

يوم إبداعى الشخصى: حكمة المجانين: تحديث 2010

حمل الامانة وكدح اليقين 1 من 8

أ. شيماء احمد عطية

المقتطف: "ظلمت نفسك بأن حملت أمانة الوعى، ومن ثمّ: مسئولية الاختيار، فارفع الظلم بأن تحسن استعمالهما".

التعليق: انا باحسد الناس الى وعيها غايب عشان مش بيعولو أى هم لأى شئ والله يا مجتهد

د . يحيى:

لا تحسديهم يا شيماء رحمة بنفسك، فأنت لا تعرفين ضياعهم على حساب نوع وجودهم

حين خطر ببالى أن أحسدهم مثلك، كتبت قصيدة تبدأ بتمنياتى أن أكون مثلهم هكذا:

"ياليتنى طفوتُ دون وزن

ياليتنى عبرتُ نهر الحزن

من غير أن يبتل طرْفُ فرَقاً... الخ"

ثم تراجع في آخر القصيدة .

د . محمد الشيخ

المقتطف: لا تجعل الأمانة التي ظلمت نفسك يحملها تنقض ظهرك،

إذا لم تكن أهلاً لحملها، فأنزلها وتراجع، وكل الأنعام من خلق الله.

التعليق: هو انا اذا رفضت حمل الأمانة مايقاش انسان؟

د . يحيى:

بصراحة: نعم

د . محمد الشرقاوي

موضوع حمل الامانة ده شئ صعب وحد دلوقت الواحد مش فاهمه، طب اللي قبلنا اختاروا، احنا ايه ذنبنا بس؟

د . يحيى:

يا عم محمد : الاختيار يتجدد باستمرار، ولارجوع عنه ، لأن الرجوع عنه هو الرجوع عن إنسانيتنا بشكل أو بآخر، وصيغة فعل الماضي هنا صيغة تقريرية وليست زمنية مثل "وقعت الواقعة"..... إلخ.

ولا تنس أن بعض الأفكار الدينية في بعض الأديان تحملنا "ذنب" خروج سيدنا آدم من الجنة... إلخ.

د . محمد الشرقاوي

اعتقد ان كل انسان بيحى الدنيا بيعرض عليه حمل الامانة عشان كده هو مسئول.

د . يحيى:

هأنت رددت على نفسك يا أخی.

د . محمد الشرقاوي

ايه رأى حضرتك في الانتحارات اللي شغالة اليومين دول انتحارات بتحصل ولا اى شئ يتغير يمكن قدام شوية، لكن بالانتحار ممكن نتغير طب المنتحر خسر دنيا والآخرة احنا لينا حكومة اكبر من اى حكومة ليه دايمًا بنلجا للبشر ولا نلجا الى الله كما قال سبحانه.

د . يحيى:

رفضت أن أساهم في الفتوى في مسألة الانتحار الجارى حالياً، عموماً أنا أكره التقليد، وأكره الانسحاب، وأحب

الحياة، ثم لا تعليق (يمكنك الرجوع في الموقع إلى حديثي مؤخرًا عن هذا الموضوع في "برنامج العاشرة مساءً" منذ أيام وهو متاح في الموقع.

د. محمد الشرقاوي

في كتابه العزيز (ولا تأسوا من روح الله فلا يأس من روح الله إلا القوم الكافرين) طب المنتحر نفسيًا ده ايه عقابه هل زى المنتحر ولا أكثر؟ ربنا يرحمنا كلنا.

د. يحيى:

لم أفهم تعبير "المنتحر نفسيًا"،

ولو أنني فهمته كما وصلني فربما أعتبر أغلب الناس (الذين لم يحملوا الأمانة) هكذا.

خلنا الآن عند المنتحرين جسديًا وقرأ التعليق السابق.

د. أيمن الحداد

هل كرهنا للجنون وتعوذنا منه هو ده اللى يمثل رضانا واختيارنا لحمل الأمانة والتكليف، والا كيف يجيز الله الجبال والسموات والارض فيأبين ان يحملنها، وحملها نحن دون تخير أو سؤال ما رأيكم في هذا الامر وجزاكم الله خير.

د. يحيى:

لا علاقة بين كرهنا للجنون واختيارنا لحمل الأمانة.

ثم جاء في الآن فجأة أن كل نشرات الثلاثاء والأربعاء الخاصة بموضوع الحرية هي تتعلق بسؤالك،

ودعني يا أيمن أشك أنك قرأتها بعناية كافية.

د. عمرو دنيا

من أصعب ما أقرأ وأكثرها تخويفاً لى يومية حكمة المجانين، وكنت كثيرًا ما أمر عليها سريعًا دون عمق خوفًا منها، ولكني فوجئت بنفسى الأسبوع الماضى تخرج الكتاب القديم، الاصل وتتجول فيه رغم ذلك ولا أدري ماذا؟

د. يحيى:

أرجو يا عمر ملاحظة أن ما ينشر هو تحديث للكتاب الأصل- حكمة المجانين- وأحيانًا يكون تحديثًا جذريًا وأحيانًا يكون تصحيحًا مهما.

أما الصعوبة والخوف فهما دليلان على نوع قراءة تك الأمانة والمسئولة

وأذكرك بأول آية في القرآن الكريم "اقرأ باسم ربك الذى خلق ..."

هي تمثل عندي مسئولية المعرفة بالطول وبالعرض من كل القنوات.

أ. نادية حامد

حمل أمانة الوعى وحمل مسئولية الاختيار يحتاج أيضا إلى ضبط جرعة الجمع والعمل.

د. يحيى:

نعم

أ. أيمن عبد العزيز

المقتطف: لا تجعل الأمانة التي ظلمت نفسك بحملها تنقض ظهرك،

إذا لم تكن أهلا لحملها، فأنزلها وتراجع، وكل الأنعام من خلق الله .

التعليق: كلمة الأمانة صعبة وثقيلة فما هي الأمانة لا أفهم ماذا نقصد، وماذا أفعل عندما أراجع.

د. يحيى:

برجاء العودة إلى قراءة نشرات الحرية التي لم تنته "واحدة، واحدة".

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: (185) & (186) لا تجعل الأمانة التي ظلمت نفسك بحملها تنقض ظهرك،

إذا لم تكن أهلا لحملها، فأنزلها وتراجع،

وكل الأنعام من خلق الله .

ظلمت نفسك بأن حملت أمانة الوعى، ومن ثمّ: مسئولية الاختيار،

فارفع الظلم بأن تحسن استعمالهما .

التعليق: أن تكون إنساناً من نسل آدم (عليه السلام) فأنت قد حملت أمانة رفضت حملها الجبال وهي أن تتحقق فيك خلافة الله في الأرض، وأيضاً ذنب متكرر منذ بداية الخليقة يجب الخروج من الطبيعة الطينية إلى النور والحق والعدل فالخب ثم إليه

د. يحيى:

شكرا

لى تحفظ واحد على حكاية "ذنب متكرر"

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: حين تعرف نفسك بكل شخصها، سوف تتحمل المسؤولية التي تحاول أن تلقىها عليه خارجك..، ناهيك عن الناس...و...الظروف.

ولكن لو أحببت ذاتك ونفسك سوف تتجمع كل تلك الشخوص وتتوحد في كيان واحد ببساطة هو (أنت)

التعليق: حينها سوف تكتشف هذه المسؤولية ولن تلقىها خارجك لأنك أصبحت (أنت).

د. يحيى:

عالبركة

لكن المسيرة لا تتوقف عند "أنت" حيث أنت الحقيقية تتخلق باستمرار

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: حين تعرف الحكاية...وتعود لتحمل الأمانة، سوف تكف عن الشكوى،

فلا يبقى إلا أن تسير قدما.. أو ترجع انسحابا....،

ولكنك مسئول في الحالين،

فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر

التعليق: أعتقد إننى لن أستطيع تحمل الأمانة قبل إدراك ومعرفة حكايتي وأسطورتى الخاصة بعدها أكون مهياً فعلاً لتحملها في صمت ومسئولية وحب.

د. يحيى:

إلا هذا

بدأ تعرفى على الهارموني في الجماد، في دورات جزيئات الذرة في فلكتها، ثم تعرفت على تسبيح الجبال الذى يجعلها رواسى حتى تصورت الزلازل هي نتيجة توقف الجبال عن التسبيح، ثم تعرفت على تسبيح الطيور في أوكارها، ثم الشجر، وتدرجت الحكاية معى وأنا أتصالح مع الطبيعة والتاريخ، كل ذلك دون أدنى تفسير علمى للدين أو للقرآن، هذا العبث الذى يشوه كلا من العلم والدين معا كما أكرر بإصرار.

ثم حين انتبهت إلى أننا لا نفقه تسبيح أى من هذه وهؤلاء، عرفت أن محنة الكائن البشرى هو أنه يفقه التسبيح أو يتصور أنه كذلك، وذلك بعد أن اكتسب الوعى، فبدلاً من أن يفرح بأنه يسبح ويعرف أنه يسبح رآج يعمل عقله الأحداث أكثر من النظر فيما أوصله إلى هذا الوعى ثم الوعى بالوعى واحترام المسار كله

إذن فهي عملية متصلة متجدرة ممتدة معا

فكيف بالله عليك تريد أن تعرف أسطورتك الذاتية أولاً، ثم بعد ذلك فقط، تكون مهياً لتحمل الأمانة

أنت حملتها يا هشام رغماً عنك بمجرد أنك اكتسبت الوعي
يستحيل الانتظار حتى يتحقق أولاً ما نسعى إليه ثم
"نتحملها في صمت ومسئولية وحب"،

شكراً

يا هشام يا إبنى : هي الحركة، وهو الكدح، من البداية
إلى اللانهاية، فلا تنتظر، وإلا.....

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: كلما جمعت أكثر: مالاً أو معلومات أو زمناً
يمضي، زادت أحمالك فثقلت أمانتك.

هل من سبيل أن تضبط جرعة الجُمع مع قدرة الخمل، فترحم
نفسك من ظلمك لها؟

التعليق: أعتقد أن كل واحد فينا جواه موهبه أو الخته
الخاصة قوى اللى يقدر يبدع ويعرف نفسه أكثر من خلالها فلو
يقدر يعرف هو عايز إيه ومستغنى عن إيه أكيد حا يبقى
أسعد.

د. يحيى:

ياليت!

لكن... ..

أكمل أنت!!

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: إذا كنت أميناً مع رؤيتك - لو عمقت- زادت
عزلك

وإذا كنت أميناً مع شريكك - لو صدقت - زادت حيرتك

وإذا كنت أميناً نفسك - لو أكملت- زاد ألمك

وإذا كنت أميناً مع وقتك - لو امتلأ بما هو أحقُّ به -
زاد التزامك

ألست معى أن السماوات والأرض والجبال كانت أذكى منك حين
رفض أن يحملنها وأشفقن منها، وحملتها أنت يا أبا جهل؟؟

التعليق: لقد أشعرتنى هذا المقتطف ببعض من حزنك الجميل
لكنه حزن إيجابي قد يملأ الدنيا ضحك صافى وصراحة طفولية
وصفاء

د. يحيى:

شكرا يا هشام مجد

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: أنت مدينٌ لهم بكل قرش فائض حصلت عليه منهم،
أو بديلا عنهم ...

فإذا كنت هشا فلا تكثر من ديونك،

وإذا كنت قدر حمل الأمانة فاحملها إليهم ثقيلة رائعة،
تعيّنك على رد دينك

التعليق: هو أن تقبل عطايا الوعى الصادق وتحمل
مسئوليتك بشجاعة دون هروب، وأن تستمع بدفع الثمن الذى
يجعلك تعبر بحار الخيبة إلى شطوط الأمانة ثم إليه.

د. يحيى:

ياه!!

أقرأ التعليق السابق

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: إذا استطعت أن تعلن ما وصلك عن ما هو "أنت"
"الآن" / موقفك ورؤيتك، فسوف تسمح للآخرين أن يواجهوك
بنفس الشرف،

وليكن صدق التفاعل هو التمهيد لتحمل مسؤولية الاختلاف
والاستقلال،

ويمُنْ ثَمَّ: يحمل كلُّ منا أمانته بالتوجه الضام دون
تمائل.

التعليق: عجبني قوى (ما وصلك عن ما هو "أنت" "الآن")،
لأنه فعلاً المهم هو إنت إليه دلوقتى وده يتغير باستمرار،
وكمآن كلمة (وصلك) بتبين مدى الصعوبة فى معرفتك لنفسك بس
ده مش معناه نلغى الآخر أو نقلده.

د. يحيى:

هذا صحيح

مزيد من فضلك يا هشام

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: إذا زاد محيط رؤيتك، دون فعل مناسب يستوعبها،
ضاعت منك تفاصيل اللحظة،

وعشت فى ألم العجز،

وخدعة التفوق والانفراد،

فتسقط الأمانة من على ظهرك الذى أنقضه التراكم المتراكم

التعليق: يعنى لو حبيت واحدة قوى وماقلتلهاش مش ده حايضع من عمرك لحظات حلوة كتير ممكن تعيشها، وساعتها يتراكم الاحساس بالعجز وكأنك شايل (قفه) مليونه بكلمة (يا ريتنى)

د . يحيى:

طيب وافرض قلت لها ورفضت بغباء أو مجرية

ما أقسى هذا يا هشام

لكن علينا أن نتحمل الإقدام كما نتحمل الإحجام

وفى كل خير

د.هشام عيد المنعم

المقتطف: لا سبيل إلى الحد من مخاطر الوعي الشامل إلا باحترام حدود مجال رؤية الآخر (حتى الآن)، وأيضاً: سرعة خطوه، ومدى جهد كدحه.

التعليق: مش فاهم (حتى الآن) معناها إيه.

د . يحيى:

اقرأها ثانية، هذا أفضل

فتعليقاتك السابقة تطمئننى إلى أنها تصلك وحدها أفضل كثيراً من وصاية شرحى

د . مروان الجندى

المقتطف: إذا كنت أمينا مع رؤيتك - لو عمقت- زادت عزلتك

وإذا كنت أمينا مع شريكك - لو صدقت - زادت حيرتك

وإذا كنت أمينا نفسك - لو أكملت- زاد ألك

و إذا كنت أمينا مع وقتك - لو امتلأ بما هو أحقُّ به - زاد التزامك

ألست معى أن الساوات والأرض والجبال كانت أذكى منك حين رفضن أن يحملنها وأشفقن منها، وحملتها أنت يا أبا جهل؟؟

التعليق: إذا كنا كل ذلك لرفضنا حمل الأمانة - المسئولية -

ولكن الإنسان حملها ظلوماً جهولاً.

د . يحيى:

ليكن

ولكن إذا كان الأمر كذلك فما هو الحل؟
أن نحاول بعض ذلك ثم نحمل الأمانة واحدة واحدة؟
أن يظل كل واحد منا ظلوما جهولا، ويتعلل بكل ذلك؟
أ. محمد أسامه

المقتطف: لا تجعل الأمانة التي ظلمت نفسك بحملها تنقض
ظهرك،

إذا لم تكن أهلا لحملها، فأنزلها وتراجع،
وكل الأنعام من خلق الله .

التعليق: أولاً: ماذا تقصد بالأمانة هنا؟

ثانياً: على حسب فهمي لـ الأمانة إذا حملك أحدا إليها
فلا بد أن تحملها حتى ولو كسرت ظهرك، (إن الله يأمركم أن
تؤدوا الأمانات إلى أهلها).

د. يحيى:

الأمانة هنا غير الأمانات التي تؤدى إلى أهلها

الأمانة هنا هي أقرب إلى ما جاء في "نشرات الحرية" كما
ذكرت حالا وهي متعلقة بالوعي والإرادة والحرية جميعاً.

أ. محمد أسامه

المقتطف: حين تعرف نفسك بكل شخصها، سوف تتحمل
المسئولية التي تحاول أن تلقىها عليه خارجك..، ناهيك عن
الناس... والظروف.

التعليق: حيث تعرف نفسك بكل شخصها سوف تتحمل
المسئولية التي تحاول أن تلقىها عليها خارجك ناهيك عن
الناس... والظروف!!

فيا مسهل عندما تعرف نفسك بكل شخصها.

د. يحيى:

لم أفهم مغزى التكرار هذا

لكنني قبلته

لعله خيراً

أ. محمد أسامه

المقتطف: كلما جمعت أكثر: مالأً أو معلومات أو زمناً
يضى، زادت أحمالك فثقلت أمانتك.

هل من سبيل أن تضبط جرعة الجمع مع قدرة الحقل، فترحم
نفسك من ظلمك لها؟

التعليق: كلما جمعت أكثر مالا ومعلومات أو زمنا يمضي زادت احمالك فثقلت امانتك هل من سبيل أن تضبط جرعة الجمع مع قدرة الحمل فترحم ثقتك من ظلمك لها؟!!

إذا سألت حضرتك هذا السؤال فما جوابك له؟!!

د. يحيى:

جوابي هو ما تعرف

وما أعرف

وما لا أعرف

وهو ما أحاول أن أعرف

ربنا يستر

د. إبراهيم السيد

إذا زاد محيط رؤيتك، دون فعل مناسب يستوعبها، ضاعت منك تفاصيل اللحظة،

وعشت في ألم العجز،

وخدعة التفوق والانفراد،

فتسقط الأمانة من على ظهرك الذي أنقضه التراكم المتراكم\"

رأيت فيها موقف النخبة العربية المتعلمة من رفاعة الطهطاوى وصولا إلى جارنا سعد

لدين ابراهيم

د. يحيى:

لا أوافق على جمع الطهطاوى مع سعد الدين إبراهيم

لم أفهم / أكمل معك لعلى أفهم:

د. إبراهيم السيد

خدعة التعال على ال\"جواهر\" و \" الغوغاء \" دون ادنى محاولة حقيقية للبدء من

الصفير أو تحته قليلا

شكرا

د. يحيى:

لم أفهم أيضا

يوم إبداعى الشخصى
قصة قديمة مقعدان

د. محمد عزت

لا ادرى هل هو فهمى ام لا ولكنى اعتقد ان كلا الشيخين واحد و هو حال اغلبنا ممن لا هدف لهم , ارجو التصحيح

د. يحيى:

القص لا يصحح

أنت تبدع القص كما تشاء

ولك ما أبدعت.

د. مدحت منصور

بنفس الشعور أقبل على الخمسين من عمري.

د. يحيى:

أطال الله عمرك نافعا

أ. داليا

كيف لرجل وعز ويفكر في حال الصبيان الذين لا يركعونها
وفي نفس الوقت ينظر لفتاه في سن احفاده تلك النظره

د. يحيى:

هل تعرفين ما هو الإبداع؟

عذرا.

د. إيمان سمير

"فراى عربية الفول الصغيرة، وقد أصطف حولها صبية الخلات
يفطرون وقوفا... وبالرغم من هذه الشفقة الواخزة
العاتبة، فقد ظل وجهه مبتسما، إذ خطر له - يقينا - أن
الله سبحانه لابد سيكون أعدل..."

د. يحيى:

ثم ماذا؟

أ. نادية حامد محمد

أعجبتنى جداً النقلات السريعة التى تضمنتها القصة وعلى
الرغم من سرعة النقلات للأفكار جاءت القصة مترابطة وواضحة
وسلسة على سبيل المثال لا الحصر (وصف التلميذه) وصف عربية
الفول والطبيعة وعدم الصلاة - وصف سفر الإبنه وزوجها- وصف
الجنة وهكذا.

د . يحيى :

شكرا

أ . روز

رائعة... كلنا بنقول كده رضا تقال بالقول وبالقلب
لكن بعضهم يستكثر علينا الرضى ويباى الا ان يكون الغضب
كظلنا ..

د . يحيى :

لعلك لاحظت أى نوع من الرضا بدأت القصة!!
كنت أتمنى أن أكتبها "كده رضا" وليس "كذا رضا"، ولكنى لم أستطع

عودة إلى أغاني الأطفال

إنت إمتى راح تشوفنى: إن انا نفسى مش انت؟!؟

د . شيماء مسلم

امتى راح تشوفنى: الله ينور

د . يحيى :

وعليكي

د . شيماء مسلم

بس ما يُطلبشى روحى قصاد ما إنه خد بيذئى \

ياااااااااااااه يا د يحيى,,مفيش أكثر من الكلمة دى كل
يوم تقال...مش أنا اللي عملتك ..مش أنا اللي
ربيتك..لازم تسمع كلامى..انت حاتشيل ذنبى

د . يحيى :

عندك حق

د . ال منصور

وصلتني بالكامل و كنت أحب في آخرها تعليق من حضرتك
لفتح باب مناقشة يفيدنا في اصطيااد إضافة و شكرا .

د . يحيى :

لا تعليق على التعليق

وأذكرك يا مدحت أن شرح الشعر، حتى لو أرجوزة، يفسده

د . إسلام إبراهيم

هل في بعض الأحيان يا د . يحيى أنه يشوفنى أساسا حتى ولو

يشوفنى هو أحسن من عدم الرؤية.

المقتطف: "تبقى مش نافع، ولو حتى عملتها ميا ميا

د. يحيى:

عندك حق

د. إسلام إبراهيم

وصلنى أن الموضوع مالهوش مقاييس ولكل واحد مقاييسه الخاصة
"فالنفعل والله الموفق.

د. يحيى:

أيضا عندك حق

أ. منى أحمد فؤاد

المقتطف: لما أكبر وأنا بينكم حبه حبه

مش حايفضل بينا غير روح الهبه

التعليق: هو ده اللى بتمناه مجد

د. يحيى:

ربنا يسهل

د. سالى سمير

لو كل واحد فينا قرر إنه يشوف التانى زى ما هو مش زى
ما هو عايز حاغل مشاكل كثير جداً.

د. يحيى:

يدى على يدك

د. أحمد ابو الوفا

أكاد أرى و أسمع و أدرك هذه الرسالة في عين كل طفل قبل
سن الرابعة و أحيانا السادسة, إلا أنه مع بداية الدراسة
الفعلية في الصف الأول الابتدائي تنطمس تلك الرسالة و يحل
مها بريق العيون غضب أو رفض أو إنعكاس باهت لصورة شخص
كبير.

د. يحيى:

أرجو أن تقرأ الصورة الأولى في كتاب "عندما يتعري
الإنسان" بعنوان "الضياع" وسوف يصدر قريباً في صورته
الورقية وحاليا هو بالموقع وفيه وصف دقيق لخبرة الطفل أول
أيام المدرسة

كل ذلك برغم أن انتمائى لهذا الكتاب هو متواضع جدا
وقد كتبته سنة 1968.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (24)

الصحة النفسية (17) ماهية الحرية، والصحة النفسية 2

د. شيماء مسلم

اللعبة الأولى

كل واحد عمال بيضحك على نفسه ويقول أنا حر، دانا اكتشفت إنى ... لا حرة و لا نبيلة

اللعبة الثانية

أنا لو كنت اتربيت على إنى أبقى حر بصحيح، كان زمان... بقت حاجة تانية

اللعبة الثالثة

أنا أقعد أقول عايز ابقى حر، عايز ابقى حر، ومش عارف لو بقت حر يمكن ... أهذل الدنيا

اللعبة الرابعة

هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب دانا ما يحطش حدود حرية حد

اللعبة الخامسة

أنا شخصيا أخاف ابقى حر بحق وحقيق حسن... ما أعرفش أحكم نفسى

اللعبة السادسة

الحرية دايم مرتبطة بفكرتى انا عن الحرية، طب وإيش عرفنى إن... ما ين غلط

اللعبة السابعة

طب العيال حانديهم حرية ازاي واحنا يا كبار مش أحرار من أصله، أنا رأي . نسيبهم

اللعبة الثامنة

ما فيش قوة فى الدنيا تقدر تمنعنى انى أفكر بجرية حقيقية، طب وبعد ما افكر بجرية ما هو. يبقى لازم أنفذ

اللعبة التاسعة

الحرية الحقيقية مش إنى انتخب مين، أو أنشر رأي فى، خريتي الحقيقية هى اى أقدر أنفذ اللي اختاره

اللعبة الأخيرة (العاشرة)

حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أخدها

د. يحيى:

وصلت استجابتك للعبة متأخرة

لكنني نشرتها لصدقها الشديد

شكرا

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (29)

الصحة النفسية (22) اعتذار كيف يتكلم الصمت؟!؟

د. ميلاد خليفة

التعليق: في البداية أبدى إعجابي الشديد بموضوع الندوة "فن الصمت في المقابلة الإكلينيكية"، أو كما أردت أن تغيرها إلى "قيمة الصمت في العلاقة العلاجية". عندي سؤال كنت عايز أسأله حضرتك في الندوة هو: إني مش قادر أتخيل إزاي وإمتى تنتهي فترة الصمت دي؟! جايز البداية ممكن تبقى سهلة لكن النهاية أعتقد إنها صعبة.

د. يحيى:

يا ميلاد يا ابني

لقد حضرتت معي في الموروات الإكلينيكية مثل هذه المحاولات ولايد أنك لاحظت أنه لا يوجد شيء اسمه "متى" في هذا الأسلوب، لأنه فن تلقائي مسئول.

إن محاولة الإجابة على سؤالك يتوقف على ألف متغير ومتغير، ليس أقلها العلاقة والتشخيص والأعراض وكل ذلك سقع في خلفية المقابلة وليس في مقدمة تحديد وقت بذاته لمريض بذاته أثناء المقابلة.. إلخ.

د. ميلاد خليفة

المقتطف: من :

"راح تتعلم تقرا وتكتب من غير ألفاظ

حتى:

مش يمكن لما نحس، نقدر نبتدى ما لأول"؟

التعليق:رائعة وهائلة وأحلى ما فيها إنها بسيطة وعميقة.

د. يحيى:

شكرا

د. أسامة فيكتور

قبل أن أصل لفقرة طفل طاغور للصامت... قفز لذهني صمت

ابنتي الصغيرة، وتذكرت أمنية والدتها أن تمشى وأن تتكلم سريعاً، وتذكرت فرحتي لخدثي الصامت مع بنتي وخوف من يوم أن تتكلم فأفقد هذا الجزء الحيوى من التواصل وطمأننى ما ذكرته فى الندوة (يناير 2011)، وردك على د. أحمد ضبيع (سأل حضرتك عن ما يدور بذهن المعالج أثناء الصمت فى المقابلة الإكلينيكية) قائلاً: إن هناك تواصل ما مختلف أو أعمق أو.... (لا أتذكر) يحدث بين المريض والمعالج.

د. يحيى:

لا أذكر تفاصيل ردى

لكن تعقيبك جميل وصادق وأمين

لقد فرحتُ به فعلاً

شكراً

حين تكبر ابنتك سوف تتكلم بنفس الخلاوة

فقط علينا ألا نسارع بمجر ما لا لزوم له باستعجال خائف.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (30)

الصحة النفسية (23) اعتذار (2): مقتطفات أخرى عن "الصمت"

د. هشام عبد المنعم

فعلاً هذه القصيدة أشعرتنى بروعة اللغة فى صمت الطبيعة والمكان فكيف أن وجودك فى هذا المكان وحوارك معه واشتياقك له قد خرج فى هذه الصورة وقد أصبح هذا المكان الجميل بداخلك فعلاً وقد جعلتنى انتقل فعلياً إلى هذا المكان كما هو بداخلك.

وقد أعجبتنى بشده هذه الجملة:

- وما كان يوماً يحق العتابُ لمثل الذى ليس أهلاً له.
- وحقّ الممات الذى مات فى سيرة المنتهى،
- أعابيتُ خلاً قديماً (أنا!!!)
- سلاماً إلى عودةٍ رغم أنف الوداع،

د. يحيى:

تصور يا هشام أننى كلما قرأت هذه القصيدة - ونادراً ما أفعال بالنسبة لشعرى - أشعر أننى أجلس على نفس المقعد فى نفس المكان.

شكرا

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (31)
الصحة النفسية (24): ماهية الحرية، والصحة النفسية
(7)

الجنون هو فعل الحرية لتستحيل
(الجنون مقصلة حريته)

د. إيمان سمير

المقتطف: "إن الجنون يخرق كل حاجز، ويعيش أى تجاوز، ويقفز فوق أسوار اللغة بلا لغة، وهو يلعب بالزمن، لا يتبعه، ولا يقع فيه، لكنه في نفس الوقت هو ينتهي إلى هلامية ساكنة"

التعليق: منبهة من السهولة التي أوصلت بها هذه الفكرة العميقة. شكراً جداً

د. يحيى:

ياه يا إيمان

لم ألاحظ أنى أنا الذى كتبت هذه العبارة هكذا
تلقيتها من جديد من خلال تلقيك

شكرا مجد

د. إيمان سمير

المقتطف: لكى يجن إنسان ما (لكى يستطيع أن يجن) لا بد أن يُسمح له (بشكل ما) بذلك. لا بد من وجود مساحة متاحة للحركة (في الداخل والخارج على حد سواء)

التعليق: مش فاهمة إزاي يكون عنده مساحة "الخارج".

أنا فاهمة إن الإنسان لكى يجن لازم تكون عنده مساحة للحركة في الداخل علشان كده الإنسان العادى (جدا) أعجز من أن يجن . لكن كنت فاكهه إن عدم وجود القدرة على ممارسة الإنسان لحيته، وفي نفس الوقت عدم رضى هذا الإنسان بالعادى بيؤدى إلى عدم وجود منفذ آخر للحركة إلی من "الداخل" وكثرة الحركة في الداخل بتؤدى إلى الجنون.

د. يحيى:

لقد اقتربت مما قصدته

والأفضل أن تتابعى الحلقات القادمة في نفس الموضوع نشرتي الثلاثاء والأربعاء فهي مترابطة ومتعلقة بسؤالك، وقد ترد عليه بشكل أدق.

ملحق البريد

تعقيبات على برنامج "العاشرة مساء"

د. أماني صلاح عبدالعزيز

كان رائعاً برنامج العاشرة مساءً، ومعلش مرة ثانية أريد مزيداً عن أسباب التفاؤل في الدنيا

د. يحيى:

مجرد أنى أعيش وأشارك

وأتحمل مسئولية اختياري أن أحيأ،

ثم أن أؤدى ما على لمن أرى

ثم أمل في أمانة وعدل من يرعاني

وأعمل لكل ذلك طول الوقت

طول الوقت

وأفرح دون أن أحرم نفس من حقي في حزن قوى

مجرد أن يكون ذلك كذلك

يكون التفاؤل نتيجة طبيعية، ومسئولية متجددة

أ. أماني

انا النهاردة اتفرجت على حلقتك مع الاعلامية العظيمة منى الشاذلى وكنت في غاية السعادة بكلام حضرتك وكمان كنت في غاية الحماس والتفاؤل انا كان عندى امتحان بكرة وانا في اداب اعلام عين شمس بس مشكلتي اني اسمع الكلام انشط واجتهد لفترة معينة ثم تعود مرحلة الخمول تسيطر على حياتي تاني وانا بصراحة مش عارفة اعمل إيه؟ ارجو ان حضرتك ترد على تعليقي

د. يحيى:

الإيقاع الحيوى امتلاء وبسط ليل نهار،

حتى ونحن نيام، فلماذا تسمين مرحلة الامتلاء محمولاً؟

أ. غادة ماهر

استمعت اليك في حلقة الامس من العاشرة مساءً وقد كانت الاولى لي في الاستماع الى حضرتك وسعدت جداً اااااااااا عندما تكلمت حضرتك عن موقعك، قررت إرسال هذه الرسالة ،

ولكن اسمع لي اولا ان اتكلم قليلا عن نفسي فاننا خريجة كلية الاداب قسم لغه انجليزيه ومنذ دراستي لمسرحيات شكسبير وأستهواني طريقة تناوله وعرضه للنفس البشرية وخاصة شخصية أياجو، وكان هذا الباب الذي فتح عيناي على علم النفس وبدأت في القرأه لكن دون خطه محدد فقط لارضاء شغف علمي او فضول بشري، ثم تعمق معي الامر الى انني بدأت انظر للامور والمشاكل بنظره فلسفيه وبدأ من حولي ملاحظة ذلك، ويعلم الله انني لا اكذب، بدأ الناس من حولي يقولون انني لدى قدره على الافناع والحوار بطريقه منطقيه فلا يتغلب على احد مادمت على حق، الاستماع للاخرين حل لمشكلاتهم، لا اعرف ان كان هذا كله من مواصفات الطبيب النفسي ام لا ولكنني اريد ان اتعمق في دراسة علم النفس والطب النفسي ولا اعلم من اين ابدأ؟؟؟؟ وعندما استسمعت الى حضرتك في العاشره مساء فكرت في استشارتك، قد تكون رسالتي غير منمقه ولا مرتبه وهذا لانني اتحدث الى حضرتك من القلب وبعفويه وكأنني اتحدث الى والدي، وأخر ما اريد قوله انه اصبح حلمي الان ان اصير يوما طبيبه نفسيه ناجحه لابغرض النجاح ولكنني اريد ان اساعد كثيرا ممن لا يدرون اين مشكلاتهم، وهذا موضوع يطول شرحه، انتظر ردك استاذي العزيز ولكم مني كل الاحترام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. يحيى:

لقد بدأت يا غادة البداية الصحيحة بدأت من الأدب، من شكسبير، ثم انتقلت إلى الفلسفة، وهذا أيضا طيب جداً، أما أن تنتظري من علم النفس أو الطب النفسي مزيداً من الإنارة والإضافة فإنني أصبحت أشك في ذلك بعد أن خنقتهما المناهج، ولعبت في عقول معظم المشتغلين بهما ألعاب السوق، كذلك خضعا لبعض العلم الزائف (بفعل معظم شركات الدواء... الخ).

ربما تكون ميزة الاشتغال بهذه التخصصات هو أنها تتيح لطالب المعرفة أن يقرأ الإنسان عارياً متعدداً متحدياً فاشلاً أيضاً، أعني أن يقرأ المرضى ويواكب مسيرتهم لينتصر معهم على الهزيمة المشوّهة،

هذا احتمال وارد لمن مجرؤ أن يقرأ هؤلاء المصارعين المهزومين، جنباً إلى جنب مع قراءة الأدب ثم الفلسفة ثم كل شيء، بما في ذلك العلوم النفسية والطب النفسي.

أ. شيماء

وصلني ما هو (.....) حقا نبض الانسان المصري ادامكم الله زخرا للوطن.

د. يحيى:

أعذريني يا شيماء لوضع النقط مكان مديحك لشخصي، مع أني أعلم أنك صادقة أبلغ لاصدق وأنقاه. شكرا

أ. روز

سمعتك بالامس- في العاشرة مساء- تقول انك امنت من خلال البيولوجى بالـ biology وانا اقول لحضرتك انى طول عمري امنت عبر الجيولوجى geology فدراسى للجيولوجيا جعلتنى اؤمن تماما ان خالق هذه الارض هو مرسل القران رغم ما كان يمر علينا في سنوات الشباب من شك في بعض الامور ولكن مشكلتى دائما مع الصلاة وانى لا احافظ عليها دائما اعاننا الله جميعا على انفسنا وساحاول التفاؤل مثلك والسلام

د. يحيى:

أشعر ببعض المشاركة لكننى أخشى التسطيح الذى يلجأ إليه من يتعاطون ما يسمى التفسير العلمى للدين والإيمان (القرآن مثلا)، (وقد أشرت في بريد اليوم إلى ذلك)،

مرة أخرى : أنا أتكلم عن البيولوجى باعتباره علم الحياة، بيو= حياة وحين تتناسق هارمونية الذرة مع هارمونية الجبال والطير والسحاب والشجر والإنسان يغنى الكون - بما في ذلك الوعى البشرى - أغنية الإيمان التى يستحسن جدا- أو ينبغى عادة أن تفعلن في سلوك منظم -يسمى العبادات - التى هى في نظرى نوع من تسهيل تناغم هذا الوعى الهارموى باستمرار متجدد، دون فهم ودون إلزام بمشروع مصطنع .. الخ.

عذرا.

أعاننا الله على ذلك

وليس على أنفسنا لأنه خلقها جميلة نابضة لنا معنا

أعاننا الله على ما شهونا به أنفسنا (ما رأيك؟)

أ. منى إبراهيم

انا سعيدة أنى عرفت الموقع الخاص بحضرتك من برنامج العاشرة مساء، لاني من اشد المعجبين بأرائك وكلامك وباريت يا دكتور بكثير من اللقاءات مع الشباب واللقاءات في التليفزيون وارجو ان من الله ان تقرأ بس رسالتى هذه وهذه وحده شرف ليها.

د. يحيى:

يا منى ربنا يجليك.

هذا طيب ومشجع، أنا لا أرفض - عادة - أية دعوة لأقول كلمتى عبر أية نافذة إعلام مقروء أو مشاهد أو مسموع، وهم يتحملونى عادة حتى أخطى سقف المسموح الذى لا أعرفه مسبقا، فيتخلصون منى بدوق، أو بغير ذلك، فأرضى حين دعوة أخرى وهكذا، لكننى لا أعرض نفسى أبداً.

أ. رباب سيد

استاذى: بداية اود ان أشكرك على ما تقدمه وتقدمه لنا كلما سمعنا لك .

حوارك أمس على الرغم من الظروف ليست السيئة ولا العصيبة وإنما الصعبة بدرجة ما التي أمر بها وكذلك بلادنا العظيمة إلا أنك قد اعطيني ربما معلومتين في غاية الأهمية

أولاً: \ "أهارمونية\ " تعبير مثالي للرباط والتأثير المتبادل بين الإيمان الداخلي للشخص وعباداته والأسلوب الذي ينتهجه الانسان في حياته.... الخ.

د. يحيى:

هذا المعنى الصعب وصل إلى كثيرين

ففرحت

الحمد لله.

أ. رباب سيد

ثانياً: \ " ولما يدخل الإيمان في قلوبكم\ " الموضوع ده مهم جداً كنت محتاجه جداً في حياتي وخصوصاً في إتخاذ القرارات المصرية .

مش عارفه ساعات بحس ان الدنيا بتكون أحسن لما يكون فيها شخصيات زى حضرتك ودكتور كمال أبو المجد ، د سليم العوا مش عارفه ساعات بتمنى أكون بنت حد فيكوا بس ما قدرش يجب بابا أكثر. بس ساعات ممكن الواحد يكون مطمئن ان سيادتكم موجودين حتى لو ما فيش تأثير مباشر ممكن يحصل بسرعه في المجتمع بس ان شاء الله يحصل .

د. يحيى:

لقد ظلم المفسرون التقليديون هذه الآية الكريمة، وربما خافوا منها.

أ. رباب سيد

يا ريت يا دكتور لو في مقالات بتتكلم عن القرآن الكريم والصحة النفسية بس حضرتك تبعي اللينك على الميل. هتفرق مع الواحد بدل ما الواحد بيقرأ زى الجاهل. ربنا يباركك

د. يحيى:

القرآن الكريم مصدر إلهام أساسا، ووصاية التفسير على نبضه كثيرا ما تشوهه لا تشرحه، والجاهل -مثل صهيب الذي نسي، لكنه إذا ذكر ذكر- هو الأقدر على أن يخلط الإيمان بلحمه ودمه ليس للنار فيه نصيب، فاحذرى يا رباب الاعتماد على مثل هذه المصادر على حساب الأصل الكلى المخترق.

أ. رضا فوزى

قلت في برنامج منى الشاذل ان مصر تسير الى كارثة بسبب التعليم، ياه!!! إن اولادى في الابتدائى ولولا رحمة ربنا

والمقدرة المالية البسيطة التي تضيع بأكملها في مصروفات المدرسة لأصبح الأولاد أميين رغم حجم الكتب والمناهج

د. يحيى:

عندك حق علما بأن الأمية القابلة للتلقى أفضل من خسر المعلومات هكذا.

أنا أعالج الأميين في قصر العيني وهم أقدر على التقاط المعارف من كثير من المتعلمين زيفا وحشرا.

أ. مشرة عبد الحميد

شاهدت بالامس برنامج العاشرة مساءا جزاك الله خيرا على هذه المعلومات المفيدة

د. يحيى:

أنا أحمد الله على حسن التلقى

وهذا هو من أهم ما اعتبره الجزء الطيب (وبو فتح كلام)

أ. حمدي أحمد الزاندي

تابعت اللقاء الأخير مع الاستاذة منى الشاذل وأود فيما يتعلق بضرورة التفاؤل القول أن اليأس قد يولد تفاؤلا وهميا لايسمح بفعل تغيير الواقع وإذا ما طال امده قد يتحول الى خلل ذهني يؤثر سلبا في ثقافة الانسان وما ورثه من قيم اخلاقية ، هل تتفق معي ؟ تحياتي واحترامي لعلمكم وشخصكم

د. يحيى:

نعم، على شرط أن يتسع مفهوم ما هو "قيم أخلاقية"، ولا يقتصر على الأخلاق الفوقية والقهرية أو الترغيبية والترهيبية.

(آسف يا أستاذ حمدي حذف الفقرة التالية لأنها تتعلق بتقاليد وأعراف الثقافة اليبية بالتفصيل فيما يتعلق بظاهرة العنف، والفقرة والرد يحتاجان لأكثر مما تسمح به مساحة البريد).

أ. كريم محمود

نحن ضحيتكم ضحية مثقفون لا يملكون الا الكلام حتى دون فكر حقيقي ضحية معارضة تنتظر فتات ما يسقط من النظام ضحية مفكرون لا يفكرون الا في انفسهم ضحية منافقين لا يوجد في مصر شخص شجاع يمتلك فكر حقيقي واجنده اصلاح حقيقية في مصر كلكم تبيعون الكلام لشعوب انتفخت بالكلمات فشبعوا بالبلى، مصر تحتاج لرجل لرجل فقط رجل

د. يحيى:

لم أفهم جيدا يا كريم ماذا تريد بالضبط

أنت زائر جديد، وتعقيبك القاسي هذا هو على برنامج

عقب عليه آخرون سواء في هذه الفقرة من البريد أو من غيرها بغير ذلك، وهذه النشرة هي رقم (1246) السنة (الرابعة).

برجاء مراجعة عينات من آراء غيرك، أو من النشرات، أو من الموقع، ثم تقرأ تعقيبك مرة أخرى

شكرا

أ. محمد بركات حمزه

شاهدتك ووجدت أنك الشخص المناسب، وأريد الحوار معك، هل عندك الوقت (بالإنجليزية)

د. يحيى:

أهلا بك في بريد الموقع

وحوارى معاك يوم الجمعة قد يفيد معنا الآخريين

ما رأيك؟

أ. عبد الحميد ربيع

..... ربنا يمنحك اعلی شىء وهى الصحة .

د. يحيى:

هذه دعوة أنا في أشد الحاجة إليها

فدعنى أدعوك بمثلها.